

ثورة البيانات

لتعزيز التخطيط القومي والتنمية المستدامة

Data Revolution for Enhancing National Planning and Sustainable Development

القاهرة: ١٣-١٤ مارس ٢٠١٩

بمعهد التخطيط القومي - ش صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة

١. المقدمة:

واليا، يعيش بعض البشر وخاصة في الدول المتقدمة غربا وشرقا في عالم البيانات الجديد، بينما كثير من الناس والمنظمات والمصالح الحكومية لا تزال منعزلة عن عالم البيانات الجديد في ثورته الحالية بسبب نقص وندرة الموارد، المعرفة، القدرة، أو الفرصة السانحة لها الموجهة. وفي نفس الوقت، يوجد عدم مساواة عظيمة ومتنامية في إمكانية الوصول للبيانات والمعلومات وفي القدرة علي استخدامها واستيعابها. كما تحتاج البيانات إلي تحسين مستمر.

وعلي الرغم من من التقدم الهائل الحادث في في السنوات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة، لا يزال كثير من الناس والأشخاص غير المعدودين، إلي جانب أوجه حياتهم والأوضاع البيئية المحيطة بهم غير مقاسة حتى الآن، مما قد يؤدي لتغيير الأوضاع البيئية المستمرة المرتبطة بهم باستمرار.

البيانات هي شريان حياة اتخاذ القرارات والمادة الخام للمحاسبة لأي تخطيط قومي وتنمية مستدامة. بدون تقديم جودة بيانات عالية ومعلومات صحيحة عن الأشياء الصحيحة في الوقت الصحيح وتصميم سياسات فعالة ومراقبتها وتقييمها بصفة مستمرة، فإن أي تخطيط قومي أو تنمية مستدامة تصبح غير ممكن تحقيقها بفعالية وكفاءة. كما أن التكنولوجيات الجديدة تقود لزيادة أساسية في حجم البيانات وتنوعها وتوافرها مما يؤدي لإمكانيات غير مسبوقة لإعلام المجتمع وتحولها وحماية البيئة المحيطة. والمصالح الحكومية والشركات والمنظمات المختلفة، إلي جانب الموارد ومجموعات المواطنين يعتبرون جميعا في خضم التجريب والإبداع والتطويع لعالم البيانات الجديد، وهو العالم الذي تكون البيانات فيه أكبر وأسرع وأكثر تفصيلا عما كانت عليه في الماضي. وهذا هو ما يطلق عليه «ثورة البيانات».

جديدة لا نهاية لها في رسم السياسات واتخاذ القرارات التخطيطية السليمة التي تقود للتنمية المستدامة. وكل ذلك لن يتم إلا بتضمين المواطنين في كل أبعاد ثورة البيانات المعاصرة لاكتساب بصائر وحكمة جديدة للمساءلة ورد الفعل المطلوب.

٣. محاور المؤتمر:

يهدف هذا المؤتمر للتعرض لعرض ومناقشة عدة محاور أساسية تتمثل في التالي:

- ثورة البيانات: التطور والمفاهيم
- ثورة البيانات للتخطيط القومي والتنمية المستدامة
- ثورة البيانات للتحليل الاقتصادي
- تحليلات البيانات الكبيرة/الضخمة لتضمين النمو القومي
- حقبة البيانات المستقرأة وبنية تكنولوجيا المعلومات الأساسية المعاصرة
- نظم البيانات البيئية للتنمية المستدامة
- تطويع بحيرة بيانات للتخطيط القومي
- خريطة طريق البيانات للتخطيط القومي والتنمية المستدامة
- بزوغ القوي العاملة المؤهلة في تحويل بيئة عمل البيانات
- ثورة البيانات والمهارات الجديدة المحتاج إليه في المستقبل
- دور الاحصاءات القومية في ثورة البيانات
- الخ.

٤. تقييم وتحكيم البحوث المقدمة:

تم تشكيل لجنة علمية لتقييم البحوث والعروض المقدمة مكونة من:

١. أ.د. محمد محمد الهادي أستاذ الحاسب الآلي ونظم المعلومات بأكاديمية السادات ورئيس مجلس إدار الجمعية
٢. أ.د. محمد فهمي طلبة أستاذ علوم الحاسب الآلي بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس ونائب رئيس الجامعة الأسبق ونقيب العلميين السابق وعضو الجمعية
٣. أ.د. علاء الدين محمد الغزالي، أستاذ الخاسب الآلي ونظم المعلومات بأكاديمية السادات ورئيس الأكاديمية السابق ونائب رئيس الجمعية
٤. أ.د. محرم صالح الحداد أستاذ الأساليب التخطيطية بمعهد التخطيط القومي وعضو الجمعية.

وغالبا، تبقى البيانات الحالية غير مستخدمة لأنها ظهرت متأخرة جدا أو لم تظهر كليا، أو غير موثقة ومنسجمة معاً، أو غير متوافرة في مستوى الفعل المحتاج لاتخاذ القرارات المطلوبة. وكما أن العالم المعاصر، بدأ في مشروعات طموحة لتلبية غايات التنمية المستدامة الجديدة مثل التنمية المستدامة لمصر حتى عام ٢٠٣٠، صار يوجد حاجة ملحة لتعبئة ثورة البيانات لكل المواطنين ولكل المجتمع الوطني لمراقبة التقدم والمساءلة الحكومية، واحتضان التنمية المستدامة بلوغا لغاياتها المرجوة، حيث أن توافر معلومات أكثر تكاملا وتوقيتا وموثوقية يمكن أن يقود إلي قرارات أحسن وتغذية مرتدة فورية من المواطنين حيال ذلك. مما يساعد الأفراد والمؤسسات والشركات الخاصة والعامه والمصالح الحكومية المختلفة لاتخاذ الخيارات الجيدة لهم وللوطن المتواجدين فيه.

وهذا المؤتمر العلمي السادس والعشرين للجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات يوضح الفرص والمخاطر المطروحة بواسطة ثورة البيانات وإمكاناتها لتعزيز التخطيط القومي والتنمية المستدامة، منتهزا الفرص السانحة ومخفضا لأي مخاطر قد تنجم، مما يتطلب خيارات هائلة وخاصة بواسطة الأجهزة الحكومية المختصة. وبدون اتخاذ الفعل الفوري تصبح الفجوات بين الدول المتقدمة والنامية، وبين الأشخاص المتمتعين بثراء معلومات وأولئك الفقراء في المعلومات، أو بين القطاعات العامة والخاصة أوسع، كما أن المخاطر الناجمة من ذلك تضر وتنتهك حقوق البشرية التي سوف تنمو في عالم حديث المعالم مما قد يؤدي إلي عدم أي فعالية لجهود التخطيط القومي والتنمية المستدامة.

٢. أهداف المؤتمر:

يهدف هذا المؤتمر لتقديم منصة لمناقشة فرص وتحديات استخدام مصادر البيانات الجديدة لرسم سياسات ومتخذي قرارات التخطيط القومي والتنمية المستدامة فيما يتعلق بالاختبار الفني الدقيق والحصول علي الحلول الملائمة المستمدة من البيانات المتاحة للإعلام والتوعية واتخاذ القرارات الرشيدة من خلال إبداع ثورة البيانات المعاصرة. وبصفة عامة، ما يطلق عليه البيانات الكبيرة أي الضخمة كانت بسبب كمية البيانات المتاحة المتدفقة وتنوعها وسرعة جمعها ومعالجتها واسترجاعها، مما أتاح فرصا متقدمة تتعلق بجمع البيانات ومعالجتها وتقييمها وتحليلها وإعداد التقارير التنبؤية من خلال ذلك التي إدت لفرص